

قسم الفنون التشكيلية / فرع الرسم / المرحلة الدراسية الثانية

المادة : علم التشريح

المحاضرة رقم (8)

حجم العين : وتتساوى معظم العيون في الحجم تقريباً ولذلك فعندما نتكلم عن كون العيون كبيرة أو صغيرة فإننا لا نشير إلى حجم كرة العين الحقيقي وإنما نشير إلى القدر الظاهر منها فيتوقف هذا على قدر الفتحة بين الجفنين ولذلك عندما نصف عيون اليابانيين إنها لوزية الشكل فليس المقصود بذلك وصف شكل العين ولكن يقصد به شكل الفتحة بين الجفنين.

الحواجب : توجد الحواجب بين الجبهة والجفن العلوي منطبقة على الحافة العلوية للحجاج وكلما ارتفع الحاجب كلما زاد تقوسها وكلما انخفض الحاجب كان أقرب إلى الوضع الأفقي .

تعابير العين : إن العين المفتوحة تماماً تدل على التنبيه الذهني كما أن العين تنفتح إلى أقصى حد عند التعبير عن الدهشة والخوف وتقوم العين بدور في غاية الأهمية في التعبير عن العواطف فان نظرة واحدة أو لمحة واحدة قد تفصح عما نريد أو نفكر . علاقة العين بالضوء : لما كانت العين مبللة دائماً بالدمع فان سطحها يكون كعكاس للضوء فهي تعكس صورة المصابيح المضيئة وغيرها ولما كان مصدر الضوء يقع غالباً فوق مستوى العين فان انعكاس الضوء يصدر معظمه على الجزء الأعلى من العين والقرنية ولذلك فان العين المتعبة تبدو عديمة التألق وذلك بان يكون جفنها العلوي مرتخي يغطي تلك الأسطح العاكسة .

العضلات الموجودة حول العين :

1- العضلة المحيطة بالعين هي العضلة التي تغلق العين وتنقسم إلى جزأين جزء محصور بالجفنين ويسمى الجزء الجفني ويحيط بالقزحية التي بين الجفنين والجزء الثاني هو الجزء الحجاجي وهو موجود على حافة الحجاج ويمتد من الأعلى إلى الجبهة ومن الوحشية إلى الصدع ومن أسفل إلى الوجنة ويعمل الجزء الجفني على غلق العين غلقاً إرادياً وغير إرادي كما يحدث عندما ترف العين وتحدث هذه الحركة باستمرار

حتى بدون أن ننتبه إليها أما الجزء الحاجبي فيعمل على غلق العين بصورة إرادية وعندما ينقبض هذا الجزء من العضلة فانه يسحب جلد الجبهة والصدغ والوجنة إلى الناحية الإنسية للحاج وبذلك يتم إغلاق العين بإحكام ويتكون أثناء ذلك أخاديد متشعبة وخاصة في الناحية الوحشية للعين وأسفلها وتنقبض هذه العضلة في الأحوال المفاجئة القصيرة .

2- العضلة المقطبة فوق الحاجب : وهي عضلة صغيرة موجودة إلى الناحية الإنسية من الحاجب وتنشأ عن الطرف الإنسي للبروز فوق الحاجب وتتجه إلى الأعلى والوحشية لتندغم عند منتصف الحاجب وتسحب هذه العضلة الحاجب نحو جنر الأنف فيؤدي إلى إحداث طية فوق العين وإلى إحداث الغضون الراسية التي تظهر على وسط الجزء الأسفل من الجبهة وتستعمل هذه العضلة غالبا لحماية العين من وهج الشمس وذلك بتكوين رف بارز فوقها ، أما فيما يتعلق بالتعبير الوجهي فهي عضلة المشاكل بلا منازع فتستعمل في إظهار المعارضة والرفض.

1- العضلة الجبهية : تنشأ من الأعلى من بداية فروة الرأس وتندغم تحت جلد الحاجب وتعمل على رفع الحاجب إلى الأعلى وبذلك تسحب فروة الرأس إلى الأمام مما يؤدي إلى ظهور عدة غضون مستعرضة على الجبهة وهذه الغضون تكون محدبة إلى الأعلى على جانبي الجبهة أما في وسط الجبهة فتكون محدبة إلى الأسفل ويستعان بالعضلة الجبهية عندما تتعذر الرؤية أو تصعب إما لبعده الشيء المنظور إليه أو عدم وجود الضوء الكافي وهي عضلة الانتباه إذ أن عنصر الانتباه موجود فيها وتستعمل عند التعبير عن الدهشة وكذلك الخوف والهلع .